"الأمناء" تستطلع رأي الشارع العدني حول تعيين "لملس"

ما الرسائل التي وجهها المواطنون للمحافظ لملس؟

الأمناء استطلاع / محمود أنيس الميسري:

شهدت العاصمة الجنوبية عدن خلال الفترة الماضية أحداثا فرضت تغيرات على الساحة السياسية بشكل عام، وعلى عدن خاصة.

ومن أبرز هذا المتغيرات اتفاق الرياض القائم بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، ومن أهم بنود الاتفاق تعيين محافظ جديد للعاصمة عدن.

حيث تم تعيين الأستاذ أحمد حامد لملس محافظا لعدن، ولاقى خبر تعيين لملس محافظاً لعدن ترحيبا ومباركة من جميع الأطراف والمكونات.

واعتبر الشارع العام في عدن الخبر نافذة أمل وفرح لانتشال المدينة وسكانها الذين عاشوا ظروفا ومعاناة لم يسبق لها مثيل.

والمعروف بأن أحمد لملس عُين محافظا للعاصمة عدن في يوليو / تموز 2020م، فيما عاد لملس إلى عدن في 27 أغسطس / آب 2020م.

وفور عودة لملس بدأ في مباشرة عمله بشكل ميداني وإداري لتقييم أداء المؤسسات ومرافق الدولة والمديريات.

وبناءً على هذا أجرت «الأمناء» استطلاعا ميدانيا عشوائيا استهدف خلاله الشخصيات المدنية والسياسية والاجتماعية ونشطاء في شتى المجالات، لمعرفه رأيهم بقرار تعيين لملس واختياره لإدارة عدن، وما هي الرسائل الذي يود الشارع إيصالها للمحافظ.

وخلال قيامنا بهذا الاستطلاع التقينا المهندس أحمد سيف، والذي قال: "إن خبر تعيين الأخ أحمد لملس محافظا لعدن أفرحنا وأسعدنا، وذلك لتعيين رجل إداري وتنموي مشهود له ولدوره في عدن منذ سنوات".

وأضاف لـ «الأمناء»: «ورسالتي للملس هي أن لا يرمي أهل عدن، فالأمل به كبير بعد الله سبحانه وتعالى، كما نتمنى أن يختار فريقا يساعده على انتشال عدن من الوضع الحاصل".

صلاحيات كاملة ودعم مناسب

بدوره، تحدث رئيس مؤسسة الغد وعضو السلطة المحلية بمديرية المعلا، والشخصية النسائية الأستاذة فالتينا مهدي قائلة: "تعيين الأخ أحمد حامد لملس كان تعيينا صائبا، والأخ المحافظ هو شخصية متميزة وذو كفاءة وخبرة في العمل الإداري المجتمعي، فهو كان مديرًا لمديريات خور مكسر والمنصورة والشيخ عثمان، وكان متميزا بعمله وبخدمته مواطنيه ولديه معرفة بوضع عدن، وإعطائه الصلاحيات الكاملة والدعم المناسب سيعكس ذلك على العمل لمعالجة الكثير من المشاكل التي تعاني منها عدن ومواطنيها".

وأضافت: "وذلك من خلال تحسين الأوضاع وتوفير الخدمات إن صدق معه صندوق الإعمار السعودي والحكومة الشرعية، وأول هذه الخدمات الكهرباء والماء والأمن، وسيكون المواطنون إن شاء الله بجانبه ومساعدته من أجل عدن وسكانها".

وتابعت: «ورسالتي للأستاذ المحافظ بأن يعمل على تغيير مدراء بعض المكاتب التنفيذية، ودعم مطالب سكان عدن بإخراج المعسكرات من عدن وتحديد 90% من توظيف العمالة في كل المشاريع الاستثمارية من أبناء عدن، وهذا حقهم وأسوة بكل المحافظات الجنوبية".

من جانبها، تحدثت الأستاذة سماره العرائسي، إحدى نساء عدن البارزات، والمديرة التنفيذية لمؤسّسة الغد والدراسات المجتمعية، قائلة: "الأستاذ أحمد لملس رجل يحب عدن وأهلها ويريد إعادة عدن إلى مجدها والنهوض بها مما آلت عليه من خراب ودمار، فبنظري هو رجل فذ وصاحب قرار رجل حكيم وخلوق".

وأضافت: «وأود أن أقول له: لكن يجب أن يكون واضحا مع الشعب العدني الذي تعب جدا في كل شيء، ونحن نأمل من الله أن يكون على يده حل مشكلة الخدمات الأساسية الكهرباء والمياه بدرجة أساسية".

وأضاف: «رسالتي للأخ المحافظ هي: يجب أن يكون واضحا مع أهل عدن بخصوص الكهرباء والماء، أين دعم التحالف لهذه الخدمات؟ لا نريد طرقات ولا غيرها من المشاريع حاليا قبل إصلاح منظومة الكهرباء والماء إن صلحت فغيرها أهون".

بدورها، تحدثت الأخت غادة توفيق، موظفة وناشطة مجتمعية، قائلة: "رأيي بالأخ المحافظ أحمد لملس أنه الرجل المناسب في المكان المناسب، ورسالتي هي ليس برسالة وحدة فقط إن سمحتم لي أود أن أبعث من خلال استطلاعكم هذا بعض الرسائل إليه، ونتمنى أن تصل له بسعة صدر، وأول رسائلي تتمثل في عدة نقاط وهي: النظر في المشاريع الخدمية كهرباء، مياه، صحة، ومنع حمل السلاح في مدينة السلام عدن إلا في المهمات الرسمية فقط، والتعليم التعليم التعليم، ومحاربة انتشار المواد المخدرة - الشمة والزردة والحشيش وغيرها - المنتشرة بين الشباب، ومحاربة الفساد المستشري في المرافق الحكومية، وذلك بعمل لجان رقابية في المرافق لمكافحة الفساد، وضبط أسعار صرف العملات هبوط الريال اليمني مقابل بقية العملات الأجنبية الأخرى، وفرض عدن أمانة في عنقك، وأهلها مستبشرين خيرا بتعيينك محافظا على عدن، فنرجو منك تلمس أوضاعهم وإيجاد حلول جذرية لإصلاح الكهرباء والبنية التحتية، لا حلولاً ترقيعية، والاهتمام بالجانب النسوي ومساندة المرأة ودعمها لتتبوأ مناصب قيادية، والاهتمام بالجانب الصحي والتعليمي».

أولوية إصلاح منظومة الكهرباء والمياه

أما الشخصية الاجتماعية والدينية الشيخ حافظ النخعي فقد قال: «الأخ المحافظ رجل محترم، السلطة في المحافظة والقضاء على جميع الظواهر السلبية، وعمل متنفسات للأطفال والشباب، ومحاربة الظواهر السلبية المتمثلة في سرقة أراضي وممتلكات الدولة، وفتح مجالات الاستثمار وإعادة فتح المصانع المغلقة، أي التشجيع على الصناعات المحلية وخصوصا الصناعات الغذائية، ومنح فرص التوظيف في المصانع للقضاء على البطالة".

من جانبها، قالت الأخت بتينة أنيس ميسري، موظفة، بأن: "لملس هو الرجال المناسب بالمكان المناسب، ونتمنى أن لا يتم خدلانه من قبل الحكومة والجهات المانحة".

وأضافت: «سبق لي وعملت مع الأستاذ أحمد أثناء إدارته لمديرية خورمكسر، فالرجل صاحب خبرة ومعرفة إدارية وتنموية عاليا جدا ومحب لعدن".

وفي رسالتها للمحافظ قالت: "ضروري جدا أن يكون قريبا لسكان عدن وأهلها وأن يتجنب البطانة الفاسدة والمتسلقة على حساب مصلحة عدن وأهلها".

مواطنون يتحدثون لـ«الأمناء»

وفي حديث أحد المواطنين من أهالي عدن لـ«الأمناء» قال: "تعيين لملس محافظا لعدن كان بمثابة إنعاش لجميع سكان عدن بعد ما قد مررنا بأزمات وظروف لم يسبق لنا أن مررنا بها".

وأضاف: «رسالتي للأخ وابننا المحافظ بأن يدق بيد من حديد لكل من يريد إفشاله والإساءة للعاصمة عدن، فيكفي ما قد مررنا به».

أما الدكتورة الأكاديمية شادية محمد فقالت: "تعيين الأستاذ أحمد لملس قرار صائب أعاد لنا ولكل أهل عدن الأمل الذي فقد، الأمل بأن يأتي رجل محب يريد النهوض بعدن بعد الشهيد البطل جعفر محمد سعد، فالرجل مشهود له بالعمل والإدارة والتنمية التي تخدم الصالح العام".

وأضافت: "رسالتي له بأن يستعين بخبراء وأصحاب المعرفة بالأمور الإدارية والتنموية والخدماتية، كما أطلب منه أن يستعين بالناس الذي يريدون مساعدته ومساعدة عدن وأهلها».

ومن ضمن لقاءاتنا تحدثت الأستاذة أمل عبدو، مدرسة تربوية، قائلة: «قرار تعيين لملس محافظا لعدن هو إنصاف وإعادة الحياة للمدينة وسكانها، ولم أرَ أو أسمع أو أشاهد رواد مواقع التواصل الاجتماعي مرحبين والبهجة في حديتهم مثلما رأيتها عند تعيين لملس وقبلها عند تعيين الشهيد البطل جعفر".

وأضافت: "اهتمام لملس بمستقبل الطلاب من خلال حل الإشكالات مع المعلمين خطوة ممتازة جدا".

وتابعت: «رسالتي للمحافظ هو أن يستعين بمن يثق بهم ويثق بأنهم سيعملون معه وبجانبه لتطبيق أهدافه وخططه على الواقع."

وفي ختام استطلاعنا، ندعو الشرفاء والمحبين والمخلصين للحبيبة عدن وأهلها الوقوف ومساندة المحافظ لأجل النهوض بعدن، كما ندعو الحكومة والأشقاء بالتحالف الوقوف والوفاء بالوعود للرجل فهو يريد خدمة عدن وأهله.